

بدعم مصري الإمارات قتلت طلاب المدرسة العسكرية بطرابلس



الجمعة 28 أغسطس 2020 03:08 م

قال تحقيق جديد لـ **BBC** عربي إن دولة الإمارات تسببت في مقتل 26 طالبا من طلاب الأكاديمية العسكرية بالعاصمة طرابلس، في يناير الماضي.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية إن الإمارات نشرت طائرات مسيرة وطائرات عسكرية أخرى لدعم حلفائها الليبيين، وإن مصر تسمح للإمارات باستخدام قواعد جوية قريبة من الحدود الليبية.

وأضافت: "عندما وقعت الضربة في الرابع من يناير الماضي، كان حفتر يحاصر طرابلس، ولكنه نفى مسؤوليته عن الهجوم، وأشار إلى مقتل الطلاب في قصف محلي".



وأشارت BBC إلى أن "قسم بي بي سي أفريقيا" و"وثائقيات بي بي سي عربي"، توصلتا إلى أدلة على إصابة الطلاب العسكريين بصاروخ جو-أرض صيني الصنع يعرف باسم Blue Arrow 7 (أي السهم الأزرق 7)، أطلقته طائرة مسيرة تسمى (وينج لونغ 2) Wing Loong II. وأيضا إلى أدلة على أن طائرات وينج لونغ 2 كانت تعمل فقط من قاعدة جوية ليبية واحدة - هي الخادم - وق

ت الغارة وأن الإمارات قامت بتزويد وتشغيل الطائرات المسيرة التي كانت متمركزة هناك.

ووجدت بي بي سي أيضا سجل أسلحة يبين أن الإمارات العربية المتحدة اشترت 15 طائرة مسيرة من طراز وينج لونغ 2 و 350 صاروخا من نوع السهم الأزرق 7 عام 2017.

<https://twitter.com/BBCArabic/status/1299043044952551424>



نورط مصر

وكشف تحقيق BBC عن أدلة جديدة على أن مصر تسمح للإمارات باستخدام القواعد الجوية العسكرية المصرية القريبة من الحدود الليبية. وأضاف أنه تبين أنه في فبراير 2020، نقلت طائرات وينج لونغ 2 المتمركزة في ليبيا عبر الحدود إلى مصر، إلى قاعدة جوية بالقرب من سيوة في الصحراء الغربية المصرية.

وأشارت إلى أن صور الأقمار الصناعية أظهرت أن قاعدة سيدي براني الجوية العسكرية المصرية، استخدمت في عمليات لطائرات ميراج 2000 المقاتلة الملونة بألوان لا تستخدمها القوات الجوية المصرية، ولكنها تطابق تمامًا الطائرات التي تستخدمها الإمارات، وهو نفس طراز الطائرة الذي اتهمته الأمم المتحدة في غارة جوية على مركز للمهاجرين شرق طرابلس في يوليو 2019، وقتل فيها 53 شخصًا.

وكشف التقرير أن "سيدي براني" وجهة للعديد من طائرات الشحن التي أقلعت من الإمارات، مما يشير إلى وجود جسر جوي للمعدات أو الإمدادات بين الإمارات وقاعدة عسكرية على بعد 80 كيلومترًا فقط من الحدود الليبية.

<https://twitter.com/AhmedElbaqry/status/1213851638517108743>

توثيق الأدلة

وأشارت BBC إلى أنها اعتمدت -في تحقيقها الذي استمر لثلاثة أشهر- على أدلة فيديو لإعادة بناء الصاروخ الذي قتل الطلاب العسكريين في طرابلس، بالإضافة إلى صور الأقمار الصناعية لتأكيد وجود طائرات بدون طيار من طراز وينج لونغ في القواعد الجوية الليبية، وتتبع هذه الطائرات بدون طيار وهي تقطع الحدود إلى مصر كما يبدو.

وأكدت أن "فريق التحقيق" أحال بيانات الرحلات التي سجلها الرادار لتأكيد حركة طائرات الشحن بين الإمارات وقاعدة سيدي براني الجوية العسكرية في غرب مصر. وأضافت أن الفريقين "بي بي سي أفريقيا" و"بي بي سي عربي" قدما نتائج هذا التحقيق، إلى حكومتي الإمارات العربية المتحدة ومصر لكنها لم تتلق أي رد حتى الآن. وفي العام الماضي، كان هناك تصعيد في استخدام الطائرات بدون طيار من قبل كلا الجانبين في الصراع.

نفي اعتيادي

وأشار التقرير الذي نشرته هيئة الإذاعة البريطانية إلى أن الإمارات تنفي في السابق أي تدخل عسكري في ليبيا، وزعمت دعمها لعملية السلام التابعة للأمم المتحدة. لكن الأمم المتحدة وجدت في عام ٢٠١٩ أن الإمارات انتهكت حظر الأسلحة الذي تفرضه على ليبيا، والذي كان ساري المفعول منذ 2011، بإرسالها طائرات مسيرة من طراز وينج لونغ وصواريخ السهم الأزرق 7 إلى البلاد.

وأبانت أن الإمارات ومصر حضرتا مؤتمرًا حول ليبيا عقدته أنجيلا ميركل في برلين في يناير من هذا العام، حيث أكدت على دعمهما لعملية السلام التابعة للأمم المتحدة واتفقتا على الامتناع عن التدخل في الحرب الليبية.

واستعانت بمقولة ووصف لـ"عسان سلامة"، الرئيس السابق لبعثة الأمم المتحدة في ليبيا، يقول "ربما يكون أكبر مسرح حرب طائرات بدون طيار في العالم الآن".

ويأتي التقرير بعد تحقيق آخر أجرته بي بي سي أفريقيا في وقت سابق من هذا العام كشف عن أن تركيا انتهكت أيضًا حظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة على ليبيا بإرسالها شحنات سرية من الأسلحة إلى حكومة الوفاق الوطني التي تعترف بها الأمم المتحدة في طرابلس.